الصورة الكويتية لإستخبار " آيزنك " للشخصية

(صيغه الراشدين)

اعداد

د. بدر محمد الانصارى

قسم علم النفس - كلية العلوم الإجتماعية

جامعة الكويت

** بحث منشور بمجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية(2002) – ع ع 104، ص ص 69-113 ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .*

ملخص :

تزايد الاهتمام - حديثا - بقياس العوامل الثلاثة الكبرى للشخصية ، ولقد حظى استخبار " آيزنك " للشخصية EPQ من اعداد " آيزنك " عام 1975 ، باهتمام عالمى كبير ، حيث ترجم إلى عدة لغات مختلفة ، وبذلك أصبح - خلال السنوات الأخيرة - واحد من أكثر الأدوات استخداماً لفحص العوامل الثلاثة الكبرى للشخصية ، ولم يحظ هذا الاستخبار باهتمام فى الكويت ، ومن ثم هدفت هذه الدراسة إلى فحص الكفاءة السيكومترية للإستخبار على المجتمع الكويتى ، ووضع معايير له تناسب فئة من أفراد المجتمع الكويتى . وقد مر تقنين هذا الاستخبار بمراحل عدة ، ويشتمل الاستخبار فى صورته النهائية - على (90) عبارة ، يجاب عن كل منها بنعم أو لا ، ويقيس الذهانية ، والانبساط ، والعصابية ، والكذب ، وتتفاوت معاملات ثبات المقاييس الفرعية - فى دراستنا الحالية للإستخبار - بين مرتفع ومنخفض بطريقة معامل ألفا وطريقة القسمة النصفية وطريقة إعادة التطبيق ، حيث كانت معاملات مقبولة لمقاييس الانبساط والعصابية والكذب فقط وذلك على جميع عينات الدراسة الثلاثة ، كما تم التحقق من صدق البنود لكل مقياس فرعى على أساس ارتباط كل بند بمجموع الدرجة لبقية البنود الأخرى . وتحدد البناء العاملى لاستخبار " آيزنك " للشخصية بإستخدام طريقة المكونات الأساسية للتحليل العاملى ، والتدوير المائل بطريقة " أوبليمين " ، وقد تم استخلاص (26) عاملا من الرتبة الأولى فى عينة الدراسة الأولى وقوامها (345) فرداً ، فى حين تم استخلاص عاملان متعامدان من الرتبة الثانية لدى عينة الدراسة الأولى وقوامها (345) فردا وعينة الدراسة الثانية وقوامها (260) فرداً وعينة الدراسة الثالثة وقوامها (382) فرداً ، كما تم التحقق من الصدق الاتفاقى والاختلافى ، ووضعت معايير (متوسطات حسابية وانحرافات معيارية) للمقاييس الفرعية للإستخبار ، ومن ثم تم فحص الفروق بين الجنسين فى المقاييس الفرعية للقائمة (الذهانية ، الانبساط ، العصابية ، الكذب) ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى الذهانية والعصابية والكذب .

الصورة الكويتية لاستخبار" أيزنك" للشخصية (صيغة الراشدين)

مقدمـة :

تحتل النظريات العاملية فى مجال بحوث الشخصية مكانا بارزا ومكانة راقية ، وأهمها نظرية العوامل الثلاثة التى قدمها " آيزنك " (Eysenck, 1960) والتى حاول فيها أن يبسط الشخصية إلى أبعاد ثلاثة ثنائية القطب وهى : العصابية فى مقابل الاتزان والانبساط فى مقابل الانطواء والذهانية فى مقابل اللاذهانية . وحاول هذا المؤلف أن يرجع هذه النظرية فيما يتعلق بعاملى الانبساط والعصابية إلى الافكار المبكرة عن الأمزجة الأربعة : السوداوى والصفراوى، والدموى ، والبلغمى ، أو ما أسماه : نسق " جالينوس ، كانط ، فونت " (أحمد عبد الخالق وآخرون ، 1992) . كما تتراكم البحوث الحضارية المقارنة من بلاد مختلفة مؤيدة عالمية هذه النظرية وقابليتها للتكرار (أنظر: أحمد عبد الخالق ، 1994) . والعلاقة متبادلة ووثيقة بين النظرية وطرق القياس . فلم تكن لمثل هذه البحوث أن تتم مالم تتوافر أداة مناسبة للقياس.

ولقد نشرت قائمة "آيزنك " للشخصية EPI عام 1964 فى أصلها الإنجليزى ، وظهرت لها ترجمات عديدة إلى العربية ، وكان أهمها التعريب المنشور الذى اضطلع به الأستاذ الدكتور جابر عبد الحميد جابر (بالاشتراك مع محمد فخر الاسلام) ، حيث أسهم نشر هذه الصيغة فى ذيوع استخدام هذه الأداة المهمة للقياس فضلا عن النسق النظرى لواضعها فى عديد من البحوث العربية (أحمد عبد الخالق ، 1991).

وفى عام 1975 صدرت الصيغة الانجليزية المعدلة تحت اسم : " استخبار آيزنك للشخصية "Eysenck Personality Questionnaire (EPQ) والذى يتكون من (91 بندا) يجاب عنها نعم / لا . وهو ما نقدم له الآن ، حيث عُرِّبَتْ بنوده - مرة ثانية كسابقه - ترجمات عديدة . وفى عام 1991 صدرت الصيغة العربية لاستخبار" آيزنك" للشخصية على يد استاذنا الكبير الأستاذ الدكتور " أحمد عبد الخالق " حيث قام بإعداد صيغة عربية للاطفال وللراشدين مقننة فى جمهورية مصر العربية . وواصل كل من النظرية والاستخبار ذيوعا وانتشاراً فى البحوث السيكولوجية العربية ، فكان لزاما أن يتاح للباحثين والممارسين فى الكويت صورة

كويتية عن استخبار " آيزنك " للشخصية لدى الراشدين ، وهذا ما اضطلع به كاتب هذه السطور .

استخبار " آيزنك " للشخصية EPQ

تطور استخبار " آيزنك " للشخصية Eysenck Personality Questionnaire (نقلا عن أحمد عبد الخالق ، 1991 : 11)عن عديد من استخبارات الشخصية التى وضعت منذ وقت مبكر . ويختلف إستخبار " آيزنك " للشخصية عن آخر هذه الاستخبارات السابقة (وهو قائمة أيزنك للشخصية) فى أن إستخبار "آيزنك " للشخصية يتضمن مقياساً إضافياً (هو الذهانية) ، كما يؤمل أن تكون قد حدثت فيه تحسينات معينة فى المقاييس الأخرى .

وكان الاستخبار الأول فى هذه السلسلة هو " استخبار مودسلى الطبى " Maudsley Medical Questionnaire (MMQ) ، وقد تَكَوَّن هذا المقياس من أربعين بنداً لقياس العصابية Neuroticism أو الانفعالية . وتلا ذلك " قائمة مودسلى للشخصية " Maudsley Personality Inventory (MPI) والتى ضمت مقياسين لقياس كل من العصابية والانبساط Extraversion . وقد تبع الأخير - بدوره - " قائمة آيزنك للشخصية " Eysenck Personality Inventory (EPI)، حيث أضيف للقائمة الأخيرة مقياس للكذب Lie ، وذلك لتقدير درجة الخداع أو التزييف . وتتاح هذه القائمة فى صورتين : أ ، ب ، وتفيد هاتان الصيغتان عند تكرار القياس للمجموعة ذاتها . وبالإضافة إلى ذلك فإن قائمة " آيزنك " للشخصية قد كُتبت بلغة إنجليزية مبسطة إلى حد ما ، وذلك حتى تكون يسيرة على المفحوصين الذين لم يتلقوا تعليماً عالياً ، فيفهموا الأسئلة دون حاجة إلى شرح المعنى لهم . كما صُمّمت قائمة " آيزنك " للشخصية أيضا بحيث تقدم تحسينات معينة كانت مطلوبة من الناحية السيكومترية بالنسبة إلى سابقتها (وهى قائمة مودسلى للشخصية) . وعلى سبيل المثال فإن بُعْدَىْ الانبساط والعصابية قد أصبحا مستقلين تماماً فى قائمة " آيزنك " للشخصية ، على حين كانا مرتبطين معاً ارتباطاً طفيفاً فى قائمة مودسلى للشخصية ، كما أصبح ثبات قائمة أيزنك للشخصية أيضا أعلى إلى حد معين . وترتبط المقاييس المتناظرة فى القائمتين - بطبيعة الحال - ارتباطاً مرتفعاً بحيث يجب أن يُفترض أنها تقيس أبعاداً متطابقة فى الشخصية، كما تـُعد - فى معظم الأغراض العملية - متعارضة ، أى أن من الممكن

استخدام أحدها مكان الآخر . وبالطريقة ذاتها فإن مقياسى الانبساط والعصابية في الاستخبار الذي نقدم له يتشابهان تماماً مع المقاييس المناظرة فى الاستخبارات الأخرى ، بحيث إن كل ما تم اكتشافه من متعلقات للانبساط والعصابية باستخدام المقاييس الأقدم يجب أن يُفترض أنه ينطبق بالدرجة ذاتها على المقاييس الجديدة .

ويتكون استخبار " آيزنك " للشخصية من أربعة مقاييس فرعية هى : الانبساط Extraverion ويشمل عشرون بنداً ، ومقياس العصابية Neuroticism ويشمل على ثلاثة وعشرون بنداً ، ومقياس الذهانية Psychoticism ويشمل على خمسة وعشرون بنداً ، ومقياس الكذب Lay ويشمل على ثلاثة وعشرون بنداً .

ويقدم " آيزنك " تعريفات للمصطلحات المستخدمة فى استخبار " آيزنك " للشخصية فيعرف عامل الانبساط فى مقابل الانطواء بأنه عامل ثنائى القطب أو بعد له قطبان ، يقع فى طرفيه المنبسط الشديد والمنطوى الشديد ، مع درجات بينية عديدة بينهما (والدرجات المتوسطة هى أكثرها شيوعا وتكرارا) يشغلها معظم الأفراد . ويشار إلى هذا العامل (وغيره من العوامل) على أنه متصل ، فاذا طبقنا مثلا اختبار لقياس الانبساط على عينة كبيرة جدا ، فأننا سنجد مختلف أفراد هذه العينة يشغلون مراكز تتوزع بطريقة متصلة مستمرة على أساس خواص المنحنى الاعتدالى ، وليست مواقع متقطعة أو منفصلة أو ذات ثغرات . وقد اصطلح الباحثون على الاشارة إلى هذا العامل - للايجاز - من ناحية قطب الانبساط .

ويشير هذا العامل إلى مجموعة من المظاهر السلوكية التى تتراوح بين الميول الاجتماعية والاندفاعية والمرح والتفاؤل والتهوينية أو أخذ الأمور هونا (قطب الانبساط) ، وبين الخجل الاجتماعى والتروى وعدم الاندفاع والتباعد والاعتزال والتشاؤم والمثابرة والجدية (قطب الانطواء) . وبينما توجيه الذات والاهتمامات نحو الخارج ولا غرو فالنشاط الغالب سلوكى لدى المنبسط ، فان ذلك التوجيه داخلى اذ النشاط الغالب عقلى لدى المنطوى . وأهم ما نود التركيز عليه فيما يختص بقطب الانطواء أنه - فى حد ذاته - ليس قطبا مرضيا (باثولوجيا) على الاطلاق (أحمد عبد الخالق ، 2000 : 27).

أما عن عامل العصابية فى مقابل الإتزان الانفعالى فهو عامل ثنائى القطب على شكل متصل يجمع بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالى فى طرف ، وبين اختلال هذا التوافق وعدم الثبات الانفعالى فى الطرف المقابل . فالنقط التى تقترب من الطرف الموجب للمتصل تمثل الشخصيات المتكاملة والثابتة انفعاليا وغير العصابية ، أما النقط التى تتجه نحو الطرف السالب للمتصل الفرضى فتمثل الشخصيات ضعيفة التكامل وغير الثابتة انفعاليا أى العصابية .

والفروق بين العصابى وغير العصابى ليست فروقا كيفية بمعنى أن يكون الشخص عصابيا أو غير عصابى ، بل هى فروق كمية فى أساسها (أحمد عبد الخالق ، 1993 : 28).

ويميل ذوو الدرجات العليا فى العصابية الى أن تكون استجاباتهم الانفعالية مبالغا فيها، ولديهم صعوبة فى العودة إلى الحالة السوية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية ، وتتكرر الشكوى لديهم من اضطرابات بدنية من نوع بسيط ، مثل الصداع واضطراب الهضم والأرق وآلام الظهر وغيرها ، كما يقررون بأن لديهم كثيرا من الهموم والقلق وغير ذلك من المشاعر الانفعالية الكريهة ، ويتوافر لديهم الاستعداد أو التهيؤ للاصابة بالاضطرابات العصابية ، حيث تحدث فعلا عندما ينعصب الأمر ، وتزداد المشقة ، وتشتد الضغوط عليهم (أحمد عبد الخالق، 2000 : 29). والعصابية neuroticism ليست هى العصاب neurosis أو الاضطراب النفسى، بل هى الاستعداد للاصابة بالعصاب ، ولايحدث العصاب الحقيقى الا بتوافر درجة مرتفعة من العصابية والضغوط الشديدة أو المشقة والانعصاب stress نتيجة لحوادث وخبرات الحياة (خسارة مالية) أو لاضطراب البيئة الداخلية (كالاصابة بمرض مزمن) (أحمد عبد الخالق ، 2000 : 28) .

ويقصد بالذهانية بأنها ليست درجة متطورة من العصابية ، ولكن الذهانية عامل مستقل عن عامل العصابية متعامد عليه وغير مرتبط به . فكما يوجد عامل يربط بالاتزان ، هناك عامل آخر مستقل يربط بين الذهانية والسواء على شكل متصل آخر . وعلى الرغم من أن الذهانية ليست هى المرض العقلى أو الذهان Psychosis ، فان المرضى العقليين يكشفون عن درجة مرتفعة على هذا العامل ولكنهم ليسوا وحدهم (انظر : أحمد عبد الخالق ، 1991 ، 2000) .

ويوصف الشخص الذى يحصل على درجة مرتفعة على عامل الذهانية بأنه : بارد وعدوانى وقاس ، مما يؤدى إلى أنواع من السلوك المغرب والمضاد للمجتمع ، ومتمركز حول ذاته ، لا يتأثر بالمشاعر الشخصية ، مندفع ، متبلد ، صارم العقل ، متصلب ، غير مكترث بالأخطار ، مع عدم الاهتمام بالآخرين ، حب الأشياء غير العادية والغريبة . ولم يوضع عامل الذهانية ليرادف الاستخدام الاكلينيكى للمصطلح ، فان الفصاميين ومرضى الهوس / الاكتئاب والسيكوباتيين والمجرمين يكشفون جميعا عن درجات مرتفعة على هذا العامل (أحمد عبد الخالق ، 2000 : 30).

وينتظم هذا العامل ظواهر السلوك من حيث : مدى مطابقتها لمقتضيات الواقع المحيط بالذات . فهو يربط بين ظواهر مثل الهلاوس وأفكار الاحالة (أو التلميح) والمعتقدات الخاطئة (أو التوهمات)، وينظمها مع غيرها من الظواهر الادراكية أو الوجدانية (كما فى حالات البلادة الوجدانية) أو الحركية (كما فى حالات الاضطرابات الكتاتونية) على محور واحد بحيث تكون أقرب إلى قطب الاختلال أو إلى قطب السواء (أحمد عبد الخالق ،2000 : 31).
وان الميزة الاساسية لاستخبار "ايزنك" للشخصية هو تقديم متغير جديد يطلق علية اسم الذهانية على الرغم من ان هذا المصطلح الطبنفسى (السيكياترى) يجب الا يتخذ دليلاعلى أن المقاييس غير صالحة لقياس سمات الشخصية لدى الأسوياء . إن كلمة " الذهانية "تشير ببساطة إلى سمة أساسية فى الشخصية ، توجد بدرجات متفاوتة لدى جميع الأفراد ، وإذا وجدت بدرجة كبيرة ، فإنها تهيئ الشخص وتجعله قابلاً لتطوير شذوذ نفسى (سيكياترى). ومع ذلك تعد حيازة مثل هذا الاستعداد بعيدة كثيراً عن الذهان الحقيقى ، ذلك أن نسبة صغيرة جداً من الناس الذين حصلوا على درجات ذهانية مرتفعة هم الذين يُنتظر أن يكشفوا عن ذهان ما خلال مجرى حياتهم . ونظراً لعديد من الأغراض العملية ، وعند مناقشة نتائج القائمة مع الأشخاص العاديين (غير المتخصصين) ، فإن من المفيد أن نستبعد تماماً المصطلحات السيكياترية مثل العصابية والذهانية ، ونستخدم بدلاً منهما : الانفعالية Emotionality والعقل الصلب Tough-mindedness . (نقلا عن أحمد عبد الخالق ، 1991 :13) .

وقد استخدم " أيزنك" مصطلح " العقل الصلب " فى كتابه : " سيكولوجية السياسة " ، للإشارة إلى مجموعة من الاتجاهات التى لا ترتبط بمحور " الراديكالية - المحافظة

Radicalion-conservatism وتُقابل الاتجاهات الدالـة علـى العقل الصـلب وتُعارضـها . وقـد يؤدى مثل هذا الاستخدام المزدوج لمصـطلح العقـل الصـلب إلـى الخلـط ، ولكننـا وجـدنا – مـن الناحية الإمبيريقية الواقعية – أن هناك ارتباطاً عالياً بين الدرجات المرتفعة على مقياس الذهانية والدرجات المرتفعة على " العقل الصلب " فـى أحـد مقـاييس الاتجاهـات (مقيـاس الاتجـاه نحـو التطرف والمحافظة RCT). واستُخرج ارتباط يتـراوح بـين 0.5 ، 0.6 لـدى عينـات عشـوائية كبيرة العدد (ن = 2005)، فهناك إذن سبب قوى لاستخدام مصطلح " العقل الصلب " بوصـفه بديلا أكثر قبولاً من مصطلح " الذهانية".(نقلا عن أحمد عبد الخالق ،1991 :13) .

أمـا مقيـاس الكـذب ، يهـدف إلـى قيـاس ميـل بعـض المفحوصـين إلـى " التزييـف إلـى الأحسن" . ويتضح هذا الميل على وجه الخصوص عند تطبيق الاستخبار فى ظل ظروف يبـدو فيها هذا الميل مسيطراً على الفرد غالبا (مثال على ذلك أن يُستخدم الاسـتخبار بوصـفه مقابلـة شخصية للحصول على وظيفة). ومع ذلك فهناك صعوبات معينـة فيمـا يتعلـق بالـدرجات علـى المقياس من حيث ما هى إلا مؤشـرات للتظـاهر أو التصـنع وإخفـاء الحقيقـة . وتبـدو الصـعوبة الأساسية - بالإضافة إلى قياس الكذب - فى أن مقياس الكذب يقيس أيضاً عاملاً معينـاً ثابتـاً فـى الشخصية ، والذى يمكن أن يشير إلى درجة ما من درجات السذاجة الاجتماعيـة، والـدليل قـوى فى صف كلا الجانبين (أحمد عبد الخالق ، 1991 : 30) ، فإن مقيـاس الكـذب يقـيس الريـاء أو التصنع وإخفاء الحقيقة .

الخصائص السيكومترية لإستخبار " آيزنك " للشخصية فى صورته الأصلية (صيغة الراشدين).

قـام كـل مـن " آيزنـك ، آيزنـك " (Eysenck & Eysenck 1975) بإعـداد صـيغة الراشدين والأطفال من استخبار " آيزنك " للشخصية مـع نشـر دليـل للمقيـاس . وتـراوح ثبـات المقاييس الفرعية بين 0.71 ، 0.90 بطريقـة إعـادة التطبيـق علـى حـين تـراوح ثبـات الاتسـاق الداخلى بين 0.68 ، 0.85 على عينات من طلاب الجامعات الانجليزية من الأسوياء ، مع ايراد أدلة على صدق المقاييس الفرعية عن طريق التباين بين المجموعات المتعارضـة والارتباطـات المتبادلة بين المقـاييس الفرعيـة للإسـتخبار . هـذا فضـلا عـن حسـاب المتوسـطات والانحـراف المعيارية لعينات من الاسوياء والشواذ .

جدول (1) : معاملات ثبات الاستقرار والاتساق الداخلى لإستخبار "آيزنك للشخصية (للراشدين) فى صورته الأصلية على عينات من الأسوياء

طرق حساب الثبات	العينات	ن	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب
اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره شهر واحد	ذكور إناث	136 121	,83 ,71	,90 ,87	,89 ,80	,86 ,86
معامل ألفا	ذكور إناث	500 500	,74 ,68	,85 ,84	,84 ,85	,81 ,79

المصدر:(احمد عبدالخالق ،1991: 52).

وفي دراسة " سانافيو ، سوريسى " (Sanavio & Soresi, 1979) التي أجريت بهدف إعداد إستخبار " أيزنك للشخصية " EPQ في الثقافة الإيطالية وذلك على عينة قوامها (500) طالب وطالبة من إحدى الجامعات الإيطالية . وتراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.70 و0.88 لجميع المقاييس الفرعية ، كما تشير نتائج مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس المتفرعة من استخبار " أيزنك " للشخصية إلى وجود ارتباطات جوهرية سالبة بين الذهانية والكذب (ر = 0.40) ، وبين العصابية والكذب (ر = -0.26) وبين الانبساط والعصابية (ر = -0.21) ، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في العصابية والكذب حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية والكذب .

أما عن دراسة " مازوتي ، مارتينى ، لوسيولي " (Mazzotti, Martini, & Lucioli, 1990) التي أجريت بهدف التحقق من الكفاءة القياسية لاستخبار " آيرنك " للشخصية لدى عينة من المسنين قوامها (255) فردا إيطاليا بواقع (103) من الذكور و(152) من الإناث ، فقد بينت أن معاملات ألفا للثبات تراوحت بين 0.72 و 0.84 للذكور وبين 0.65 و 0.85 للإناث وذلك بالنسبة لجميع المقاييس المتفرعة من الاستخبار . كما أشارت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط

بين المقاييس المتفرعة من الاستخبار إلى وجود ارتباطات جوهرية سالبة بين الذهانية والكذب (ر = -0.52) وبين الانبساط والعصابية (ر = -30,) .

وقد قام كل من "ساندرمان ، " آيزنك ، أرينديل " & Sanderman, Eysenck) Arrindell (1991 بإعداد صورة هولندية من استخبار "آيزنك" للشخصية EPQ صيغة الراشدين مع عقد مقارنة ثقافية بين الهولنديين والانجليز في أبعاد الشخصية ، وذلك على عينة قوامها (401) فردا هولنديا من الذكور و(475) من الهولنديات الإناث متوسط أعمارهم 40.60 ± 14.4، وتراوحت معاملات ثبات ألفا بين 0.81 و0.86 لكل من العصابية والانبساط والكذب على حين كان معامل ثبات الذهانية يساوى 62, . وكشفت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص أربعة عوامل للمقياس ، تم إعداد مفتاح تصحيح خاص يحتوى على (24 بنداً) للذهانية و(19 بنداً) للانبساط و(22 بنداً) للعصابية و(22 بنداً) للكذب . وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في أبعاد الشخصية حيث حصل الذكور على متوسطات أعلى من الإناث في الانبساط والذهانية على حين حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في العصابية والكذب . كما أيضا كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الهولنديين والإنجليز في العصابية والكذب حيث حصل الإنجليز على متوسط أعلى في العصابية من الهولنديين على حين حصل الهولنديين على متوسط أعلى من الإنجليز فى الكذب.

كما قام كل من " آيزنك ، باريتت ، بارنيز " (Eysenck Barrett & Barnes, 1992) بإجراء دراسة ثقافية مقارنة بين الانجليز والكنديين في أبعاد الشخصية مع إعداد صورة كندية من إستخبار " آيزنك " للشخصية EPQ (صيغة الراشدين) وذلك عينة قوامها (615) من الذكور و(642) من الإناث الكنديين متوسط أعمارهم 76 و 41 ± 13.30 ، وتراوح ثبات الاتساق الداخلى بطريقة ألفا بين 0.81 و 0.87 بالنسبة لكل من الانبساط والعصابية والكذب. على حين تراوح معامل ثبات ألفا لمقياس الذهانية بين 0.62 و 0.66 وحسبت الارتباطات بين البنود وحللت عامليا ، وأمكن استخراج أربعة عوامل هي العصابية والانبساط والكذب والذهانية . وتم إعداد مفتاح تصحيح خاص بالكنديين بحيث يحتوى على (24 بنداً) للذهانية و(23 بنداً) للانبساط و(24 بنداً) للعصابية و(21 بنداً) للكذب . واستخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكور والإناث على حده كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في الانبساط والذهانية والعصابية والكذب ، حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في

الذهانية والانبساط ، على حين حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية والكذب ، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ثقافية بين الإنجليز والكنديين في أبعاد الشخصية حيث حصل الإنجليز على متوسطات أعلى من الكنديين في الذهانية والعصابية ، على حين حصل الكنديين على متوسطات أعلى من الإنجليز في كل من الانبساط والكذب .

وبعد ذلك قام كل من " ويلسون ، دولابة " (Wilson & Doolabh, 1992) بإجراء دراسة على مقاييس " آيزنك " للشخصية وذلك للتحقق من مدى كفاءتها القياسية ومن بينها إستخبار "أيزنك " للشخصية EPQ وذلك على عينة قوامها (670) فرداً زيمبابويا أسوداً من طلاب الكليات والمدارس الثانوية في زيمبابوي بواقع (416) من الذكور و(254) من الإناث كان متوسط أعمارهم 22.80 <u>+</u> 2.83 . وتراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.72 و0.81 بالنسبة لمقاييس العصابية والانبساط والكذب ، على حين تراوحت معاملات ثبات مقياس الذهانية بين 0.45 و0.67 كما كشفت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص أربعة عوامل للمقياس (العصابية ، الانبساط ، الذهانية ، الكذب) . واستخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكور والإناث وقد كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الانبساط والعصابية والذهانية حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهانية والانبساط على حين حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية .

وتبعه كل من " موريتنسين ، رينيسك ، ساندرس " (Mortensen, Reinisch, & Sanders, 1996) بإجراء دراسة على استخبار أيزنك للشخصية EPQ بهدف التحقق من كفاءته القياسية وذلك على عينة من الدينمارك قوامها (558) فردا متوسط أعمارهم 23.33 عاما . وقد تراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.72 و 0.79 للمقياس العصابية والانبساط ، على حين تراوحت معاملات الثبات بين 0.50 و 63, للمقياس الذهانية والكذب . كما كشفت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص ستة عوامل للمقياس . وقد كشفت النتائج أيضا عن وجود فروق بين الجنسين في العصابية والانبساط ، حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الانبساط ، على حين حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية .

أما دراسة " مـارتينى ، مـازوتي ، سيتارو (Martini, Mazzotti, & Setaro, 1996) عن البناء العاملي والخصائص القياسية للصورة الإيطالية لاستخبار " أيزنك" للشخصية ، وذلك على عينة قوامها (553) فرداً من طلاب أحدى الجامعـات الإيطاليـة بواقـع (382) مـن الإنـاث و(225) من الذكور كان متوسط أعمارهم 29.01 ± 13.2 عاما . وبعد تطبيـق المقيـاس علـى أفراد العينة ، حسبت معـاملات ألفـا للثبـات وتراوحـت بـين 0.73 و0.82 للـذكور وبـين 0.70 و0.83 للإناث بالنسبة لجميع المقاييس المتفرعة من الاستخبار . كما كشفت نتائج الدراسـة عـن وجود ارتباطات جوهرية سالبة بين الذهانيـة والكـذب (ر = -0.44) وبـين العصـابية والكـذب (ر= -0.21) . كما كشفت نتائج التحليل العـاملي عـن استخلاص أربعـة عوامـل مـن اسـتخبار "آيزنك" للشخصية (الذهانية ، الانبساط ، العصابية ، الكذب) . كما كشـفت نتـائج الدراسـة عـن وجود فروق بين الجنسين في الذهانية والكذب والعصابية ، حيث حصلت الإنـاث علـى متوسـط أعلى من الذكور في كل من العصابية والكذب ، على حين حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهانية .

وفي دراسة " مارتين ، روش " (Merten & Ruch, 1996) التي أجريـت بهـدف عقـد مقارنة بين الصورة التقليدية للتطبيق والصورة المعدة للتطبيق في الحاسوب لاستخبار "آيزنـك" للشخصية EPQ (الصورة الألمانية) وذلك على عينة قوامها (72) فردا بواقع (36) من الـذكور و(36) من الإناث ، متوسط أعمارهم 30.5 ± 8.4 عاماً . وتراوحت معاملات ثبات التنصـيف بين 0.85 و0.78 لجميع المقاييس المتفرعة من الاستخبار ، على حين تراوحت معاملات ثبات الاستقرار بين 0.78 و0.89 لجميع المقاييس الفرعية من EPQ ، كما تراوحت معـاملات ثبـات ألفا بين 0.76 و 0.85 لجميع المقاييس المتفرعة من إستخبار "آيزنك" للشخصية . كمـا كشـفت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس الفرعية للاستخبار عن وجود ارتباطات جوهرية سالبة بين الذهانية والكذب (ر=-0.44) وبين العصابية والانبساط (ر=-0.31) . كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في العصابية فقط حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور .

كما قام كل مـن " ميـرتين ، سـيبيرت " (Merten & Siebert, 1997) بـإجراء دراسـة مقارنة على استخبار " آيزنك " للشخصية EPQ بإستخدام الصـورة التقليديـة التـى تطبـق يـدويا

للاستخبار والصورة المعدة للتطبيق بالحاسوب وذلك على عينة قوامها (140) فردا من الراشدين كان متوسط أعمارهم 34.4 عاما ± 13.1 من طلبة أحدى الجامعات الالمانية . وتراوحت معاملات ثبات التنصيف بين 0.72 و 0.81 بالنسبة لجميع المقاييس المتفرعة من استخبار "آيزنك" للشخصية (الصورة اليدوية) ، على حين تراوحت معاملات ثبات ألفا لنفس الصورة بين 0.72 و0.89 لجميع المقاييس الفرعية . كما تبين من مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية للصورة اليدوية من إستخبار " آيزنك " للشخصية إلى وجود ارتباطات جوهرية موجبه بين الذهانية والانبساط (ر = 0.26) وإرتباطات جوهرية سالبة بين الذهانية والكذب (ر =-0.46) وبين العصابية والذكب (ر = -0.28) . وكشفت نتائج الدراسة أيضا عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الذهانية والانبساط والعصابية والكذب وذلك على عينة قوامها (36) من الذكور و(36) من الإناث من طلاب الجامعة ، حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهانية والانبساط ، على حين حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية والكذب .

وفي دراسة " مارتين ، كركالدى " (Martin & Kirkcaldy, 1998) التي أجريت بهدف التعرف على الفروق بين الجنسين في الشخصية والاتجاهات نحو العمل وذلك على عينة قوامها (100) طالب وطالبة من طلاب الجامعة في أيرلندا الشمالية بواقع (50 طالب و50 طالبة) ، متوسط أعمارهم 23.60 عاماً ± 4.61 . واستخدم استخبار "أيزنك" للشخصية EPQ وتراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.71 و0.78 لمقاييس العصابية والانبساط والكذب، على حين تراوحت معاملات ثبات ألفا لمقياس الذهانية بين 0.57 و0.66 كما كشفت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية من إستخبار " آيزنك " للشخصية عن وجود ارتباط جوهري موجب بين الانبساط والذهانية (ر = 0.36)وإرتباطات جوهرية سالبة بين كل من الانبساط والعصابية (ر = -0.31) ، وبين العصابية والذهانية (ر = -0.47) وبين كل من العصابية والكذب (ر= - 0.40). كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في العصابية والذهانية والكذب ، حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية والكذب على حين حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهانية .

ونستنتج من الدراسات الأجنبية السابقة التي استخدمت الصورة الأجنبية لاستخبار "آيزنك " للشخصية (صيغة الراشدين) أن الاستخبار يتمتع بخواص سيكومترية جيدة وفقا للثقافة الإنجليزية والإيطالية والألمانية وذلك بالنسبة لجميع المقاييس المتفرعة من الاستخبار (الذهانية والعصابية والانبساط والكذب) في حين بينت نتائج عدد من الدراسات على أن الاستخبار يتمتع بخواص سيكومترية جيدة وفقا للثقافات التالية : الهولندية والكندية والزيمبابوية والدينماركية والايرلندية فيما عدا مقياس الذهانية والذى يتسم بثبات غير مقبول بوجه عام وبالطبع فإن هذه النتائج تشكك في صدق مقياس الذهانية المتفرع من استخبار "أيزنك" للشخصية ، ومن ثم فالحاجة ماسة على اعادة النظر في مفهوم الذهانية ومن ثم تركيب هذا المقياس .

الخصائص السيكومترية لإستخبار " آيزنك " للشخصية (صيغة الراشدين) فى صورته العربية

قام صلاح الدين أبو ناهية (1989) بتعريب صيغة الراشدين واعدادها ، مع نشر دليل للمقياس . وتراوح ثبات المقاييس الفرعية بطريقة اعادة التطبيق بعد ثلاثين يوما بين 0.78 ، 0.90 على حين تراوح ثبات الاتساق الداخلى بين 0.76 ، 0.84 ، مع ايراد أدلة على صدق المقاييس الفرعية عن طريق المحكمين والارتباط مع محكين هما القلق لـ " كاتل " والاكتئاب لـ " زونج" . هذا فضلا عن حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية المعدلة لعينات من الطلاب .

كما قام " أحمد عبد الخالق "(1991) مستقلا عن الصيغة المنشورة التى عرضنا لها فى الفترة السابقة - بالحصول على تصريح بنشر هذا الاستخبار بالعربية ، فنشر دليل تعليماته ونص بنوده لكل من الراشدين والأطفال . ويضم القسم الأول من هذا الدليل ترجمة كاملة غير مختصرة للصيغة الانجليزية لدليل المقياس . أما القسم الثانى فيعرض للصيغة العربية (91 بندا) .

وأهم ما يميز هذه الطبعة العربية للاستخبار اعتمادها على دراستين واقعيتين لكل من " أحمد عبد الخالق " ، " سيبيل آيزنك " (Abdel-Khalek & Eysenck, 1983; Eysenck & Abdl-Khalek, 1989) ، حيث تكونت عينة الراشدين من (1330 مفحوصاً) بواقع (641 ذكراً

، 689 أنثى) من المصريين . وكان متوسط أعمار العينتين على التوالى كما يلى : 22.42 ± 6.84 ، 21.69 ±4.55 عاماً . ولاتعد هاتين العينتين عينات عشوائية ممثلة للمصريين ، ومع ذلك فإنها ضمت نوعيات مختلفة من الطلاب والمدرسين والممرضات والأطباء والكتبة والإخصائيين الاجتماعيين وربات البيوت والمحاسبين والمهندسين والفنيين والمحامين .

وحُللت بيانات الذكور منفصلة عن الإناث ، وذلك باستخدام الطرق الآتية : معاملات ارتباط " بيرسون " العزوم بين بنود الاستخبار ، التحليل العاملى للارتباطات بطريقة المكونات الأساسية ، التدوير المتعامد للعوامل بطريقة " فاريماكس " ، ثم التدوير المائل بطريقة " بروماكس " ، مع استخدام العوامل الأربعة الأولى فقط لأغراض التدوير (أحمد عبد الخالق ، 1991 : 77).

وأظهرت التحليلات العاملية تشبعات مرتفعة بدرجة مقبولة لعوامل الانبساط والعصابية والكذب ، على حين نتج عن عامل الذهانية تشبعات منخفضة وبخاصة فى عينة الإناث . وبرغم ذلك تشير المقارنات العاملية أن العوامل الأربعة متطابقة بين المصريين والإنجليز ، وبين المصريين الذكور والإناث ، حيث تراوحت معاملات تشابه العوامل بين 96, ، 0.99

وحُسبت معاملات الثبات (أنظر جدول 2) للمقاييس الفرعية الأربعة المشتملة على البنود المناسبة للمصريين (91 بنداً) . وتعد معاملات الثبات مرتفعة بدرجة معقولة فيما عدا مقياس الذهانية الذى يعد منخفضا وبخاصة لدى الإناث .

جدول (2) : معاملات ثبات ألفا لمقاييس الصيغة العربية للراشدين

المقياس الفرعى	ذكور	إناث
الذهانية	0.59	0.45
الانبساط	0.77	0.76
العصابية	0.80	0.80
الكذب	0.79	0.75

المصدر : (أحمد عبد الخالق ، 1991 : 79)

كما قام " يوسف محمد " (1995) بإجراء دراسة عن الأبعاد الأساسية للشخصية وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الامارات ، مستخدما استخبار " آيزنك " للشخصية EPQ (من إعداد : أحمد عبد الخالق ، 1991) على عينات من طلاب الجامعة وطلاب الثانوى ، وقد حسب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبطريقة التنصيف على عينة قوامها (60) طالب وطالبة كما هو موضح فى الجدول التالى .

جدول (3) معاملات ثبات إستخبار " آيزنك " للشخصية على عينة قوامها (60) من طلاب وطالبات جامعة الامارات

طرق حساب الثبات	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب
اعادة التطبيق	,64	,89	,91	,74
القسمة النصفية بعد تصحيح الطول	,75	,92	,93	,82

المصدر : (يوسف محمد ، 1995 : 43)

وتشير النتائج المستخلصة من الجدول السابق إلى أن جميع معاملات الثبات مقبولة ، فيما عدا مقياس الذهانية الذى يعد منخفضا بطريقة إعادة التطبيق فقط لأنه يقل عن 0.70 .

كما قام " ممدوح أحمد " (1996) بإجراء دراسة عن علاقة القابلية للإيحاء ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة فى مصر ، استخدم فيها استخبار " آيزنك " للشخصية من اعداد " أحمد عبد الخالق " (1991) ، وقد حسب ثبات المقاييس الفرعية لاستخبار " آيزنك " للشخصية على عينة قوامها (30) مفحوصا من طلاب جامعة المنيا بمصر بفاصل زمنى أسبوعين كما هو موضح فى الجدول التالى .

جدول (4) معاملات ثبات استخبار " آيزنك " للشخصية على عينة قوامها (30) طالب من طلاب جامعة المنيا بمصر

طرق حساب الثبات	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب
اعادة التطبيق	,70	,83	,86	,89

				بعد أسبوعين

المصدر : (ممدوح أحمد ، 1996 : 111)

ويلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقاييس الفرعية لإستخبار " آيزنك " للشخصية هى معاملات مقبولة بوجه عام .

وفيما يختص بالصورة العربية لإستخبار " آيزنك " للشخصية (صيغة الراشدين) من إعداد " أحمد عبد الخالق " (1991) يرى كاتب هذه السطور أنها تتمتع بخواص سيكومترية جيدة وفقا للثقافة المصرية فيما عدا مقياس الذهانية والذى يتسم بثبات غير مقبول بوجه عام . ومن ثم إضطلع كاتب هذه السطور بتطبيق الاستخبار على عينات من الشباب الجامعى الكويتى وذلك للتحقق من معالمه السيكومترية الخاصة بالثبات والصدق وفحص بنيته العاملية ومن ثم استخراج معايير كويتية تسمح بالمقارنة بين فئة من فئات المجتمع الكويتى (طلاب الجامعة من الجنسين) فى عوامل الشخصية ، وربما تكمن الميزة الاساسية للمقاييس المعربة إمكان عقد المقارنات بين الثقافات المختلفة ، اذ يستحيل عقد مثل هذه المقارنات مالم يكن المقياس المستخدم واحداً .

إعداد الصورة الكويتية لإستخبار " آيزنك " للشخصية (صيغة الراشدين)

يعرض هذا القسم لإجراءات إعداد الصورة الكويتية لإستخبار " آيزنك " للشخصية (صيغة الراشدين) ، ويشمل وصفا عاما لترجمة بنود الإستخبار ، للصدق ، الثبات ، المعايير، الفروق بين الجنسين ، استخدامات الاستخبار .

أولاً : الصورة المعربة للإستخبار

قام كاتب هذه السطور باستخدام الصيغة العربية لاستخبار " آيزنك " للشخصية المعد للراشدين من اعداد وتعريب " أحمد عبد الخالق " (1991) والتى تعتمد على الصيغة الانجليزية

المعدلة والمنشورة عام 1975 والواردة فى دليل التعليمات العربى الصادر عام 1991 والتى تحتوى على (91) عبارة يجاب عنها بنعم أو لا، مقسمة على أربعة مقاييس فرعية ، وقد قمنا بحذف عبارة واحدة منها وهي العبارة الزائدة التي توجد في مقياس الذهانية ومضمونها (هل شعرت بالضيق عند إجابتك عن هذه الأسئلة ولذلك أصبح طول المقياس (90) عبارة وهى الصورة الأكثر شيوعا واستخداما فى مصر والمملكة العربية السعودية مشتملة على (24) عبارة لقياس الذهانية و(20) عبارة لقياس الانبساط و(23) عبارة لقياس العصابية و(23) عبارة لقياس الكذب . وقد ترجمت بنود الإستخبار وتعليماته ترجمة عكسية إلى العربية بتصريح من "آيزنك ، سيبل " آيزنك" ، ثم خضعت الترجمة لمراجعات عديدة من قبل المتخصصين فى علم النفس وفى اللغة الانجليزية ، استخدم اللغة العربية الفصحى السهلة فى الصيغة المعربة وذلك حتى تناسب كل المتعلمين العرب تقريباً (أحمد عبد الخالق ، 1991: 17) . ولم يجرى كاتب هذه السطور أى تعديل (حذفاً أو إضافة) بالنسبة لمضمون البنود فى الإستخبار ، فأبقى على عددها (90 بنداً) ، وذلك لإتاحة الفرصة للباحثين العرب لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العربية المتوافرة على المقاييس الأربعة، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود والمقاييس الفرعية للإستخبار ككل، فضلاً عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (أنظر : أحمد عبد الخالق، 2000: 106) .

ثانياً : الصدق

تم حساب صدق التكوين لإستخبار " آيزنك " للشخصية بالطرق التالية : تحليل البنود (الارتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الفرعى) التحليل العاملى (الصدق العاملى) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربى والاختلافى).

أ - تحليل البنود

طبق إستخبار " آيزنك " للشخصية (صيغه الراشدين) في ثلاثة دراسات على ثلاث عينات عمدية مستقلة بهدف التحقق من مدى اتساق النتائج على عينات مختلفة وعبر فترات زمنية مختلفة ، حيث كانت العينة في الدراسة الأولى قوامها (345) فرداً بواقع (140) من طلبة

الجامعة و (205) من طالبات الجامعة المقيدين بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1998/97 ، المتاحين من مختلف كليات الجامعة ، حيث بلغ متوسط أعمارهم 21.27 ± 3.98 عاما ، على حين كانت العينة في الدراسة الثانية قوامها (260) فرداً بواقع (118) طالبا من طلبة الجامعة و (142) طالبة من طالبات الجامعة المقيدين بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1999/98 ، المتاحين من مختلف كليات الجامعة حيث بلغ متوسط أعمارهم 23.77 ± 3.50 عاما، وكما كانت العينة في الدراسة الثالثة قوامها (382) فرداً بواقع (98) طالبا و(284) طالبة من الطلاب المقيدين بجميع كليات الجامعة ، حيث بلغ متوسط أعمارهم 23.12 و ± 3.05 عاما . وقد طبق استخبار " آيزنك " للشخصية في جلسات قياس جمعية في قاعة المحاضرات بالكلية ، ضم كل منها عدداً متوسط من الطلاب بواقع (40) طالب وطالبة تقريبا في كل جلسة وبعدل زمنى قدره (30) دقيقة . ويمكن أن نعد الارتباط بين البند والدرجة الكلية دليلا على صدق البنود (Guilford, 1954) وترى "أناستازي" (Anastasi, 1988) أن هذه الطريقة تحدد الاتساق الداخلي Internal consistency للاختبار ، وهو أحد طرق حساب صدق التكوين Construct validity . واعتمادا على ذلك فقد حسب ارتباط كل بند في كل مقياس فرعي بالدرجة الكلية على المقياس الفرعي ذاته بعد استبعاد هذا البند من الدرجة الكلية ؛ أي ارتباط البند بالدرجة الكلية على بقية البنود Item remainder correlation ، وطبق الأمر ذاته على مقياس الذهانية ومقياس الانبساط ومقياس العصابية ومقياس الكذب . ويبين جدول (5) نتيجة هذا التحليل على مقياس الذهانية .

جدول (5) : معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد تصحيح البند على مقياس الذهانية من استخبار " آيزنك " للشخصية

م	نص البند	الدراسة الأولي		الدراسة الثانية		الدراسة الثالثة	
		ذكور ن=140	إناث ن=205	ذكور ن=118	إناث ن=142	ذكور ن=98	إناث ن=284
1 -	هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟	,04	,07-	,06	,04-	,26	,33
2 -	هل تغلق بيتك بعناية فى الليل ؟	,26	,16	,05	,16	,39	,42
3 -	هل يزعجك كثيرا أن ترى طفلا أو حيواناً يتألم ؟	,32	,28	,33	,28	,24	,24
4 -	هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبات قد يكون لها آثار غريبة أو خطيرة ؟	,57	,25	,24	,23	,34	,30
5 -	هل تستمتع بإيذاء الأشخاص الذين تحبهم ؟	,62	,07	,28	,46	,20	,21
6 -	هل لك اعداء يريدون ايذاءك ؟	,35	,22	,23	,30	,30	,30
7 -	هل تعتذر دائما عندما تتصرف تصرفا غير مهذب ؟	,19	,18	,23	,18	,10	,27
8 -	هل تجد متعه فى تدبير المقالب التى يمكن أن تؤذى الآخرين أحيانا؟	,26	,14	,34	,39	,29	,36
9 -	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك ؟	,43	,04	,13	,52	,33	,23
-10	هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن مشاكلهم ؟	,32	,02	,19	,07	,18	,32
-11	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب التخلص منها؟	,48	,05	,27-	,08	,38	,36
-12	هل يضايقك من يقودون سياراتهم بحرص ؟	,04-	,25	,14	,37	,28	,39

-13	هل تتساوى فى نظرك معظم الامور بحيث تجد لها طعما واحدا؟	,17	,31	,18	,34	,41	,22
-14	هل تشعر بالقلق اذا عرفت أن هناك اخطاء فى عملك ؟	,57	,23	,02	,31	,28	,10
-15	هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟	,34	,06	,21	,42	,07	,18
-16	هل والدتك سيدة طيبة ؟	,39	,12	,23	,25	,16	,18
-17	هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوك ؟	,54	,23	,59	,37	,17	,24
-18	هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتا كثيرا فى حماية مستقبلهم عن طريق الإدخار والتأمين؟	,08	,10	,46	,21	,39	,39
-19	هل تحاول ألا تكون عنيفا وخشنا مع الناس ؟	,39	,32	,08	,17	,41	,14
-20	عندما تريد السفر بالباص هل تصل غالبا فى آخر دقيقة؟	,28	,02-	,59	,14	,06-	,38
-21	هل تنهار صداقاتك بسهولة دون أن تكون سبباً فى انهيارها؟	,09	,12	,19	,29	,31	,35
-22	هل تحب أن يخاف منك الآخرون ؟	,33	,29	,28	,47	,42	,21
-23	هل يكذب عليك الناس كثيراً ؟	,24	,38	,54	,31	,26	,22
-24	هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع فى مصيدة؟	,22-	,05-	,12	,37	,11-	,34

يتضح من جدول (5) أن غالبية معاملات الإرتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية، بعد تصحيح البند على مقياس الذهانية منخفضة ، وذلك لدى الدراسات الثلاثة . مما يشير إلى عدم تجانس بنود مقياس الذهانية . ومع ذلك ، فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات . وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من 0.30 فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضرورى الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس ، فى حين أنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من 0.30 فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس ، وذلك تبعاً لمحك " ميشيل " (Mischel, 1968) . ومع ذلك لم نقم بحذف البنود التى يقل معامل إرتباطها بالدرجة الكلية عن ر =0.30 بهدف أن نحافظ على العدد الأصلى للبنود فى المقياس فى هذه الدراسة ، على أن نترك الفرصة للباحثين لإجراء بحوث على هذا المقياس تهتم بفحص معاملة السيكومترية على عينات مختلفة فى نوعيتها وفى عددها .

جدول (6) : معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد تصحيح البند على مقياس الانبساط من إستخبار " آيزنك " للشخصية

م	نص البند	الدراسة الأولي		الدراسة الثانية		الدراسة الثالثة	
		ذكور ن=140	إناث ن=205	ذكور ن=118	إناث ن=142	ذكور ن=98	إناث ن=284
1 -	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة ؟	,39	,35	,79	,32	,42	,38
2 -	هل أنت مُفعم (مليئ) بالحيوية والنشاط ؟	,49	,36	,77	,35	,41	,39
3 -	هل تستطيع أن تنطلق عادة وتستمتع اذا ذهبت إلى حفلة مرحة ؟	,45	,46	,31	,36	,37	,37
4 -	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟	,47	,37	,52	,48	,32	,47
5 -	هل تميل إلى البقاء بعيدا عن الأضواء فى المناسبات الاجتماعية؟	,55	,39	,39	,54	,51	,33
6 -	هل تحب الخروج كثيرا ؟	,31	,35	,79	,29	,33	,50
7 -	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟	,08	,35	,38	,09	,30	,17
8 -	هل لك أصدقاء كثيرون ؟	,70	,43	,34	,48	,34	,50
9 -	هل تعتبر نفسك شخصا " فضفاضا ولا تشيل الهموم "؟	,36	,37	,45	,29	,55	,57
10-	هل تبُادر أنت عادة بتكوين أصدقاء جدد ؟	,70	,31	,77	,48	,39	,41
11-	هل تلتزم الصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين ؟	,45	,31	,73	,40	,34	,48
12-	هل يمكنك بسهولة أن تشيع جوا من الحيوية على حفلة مملة ؟	,49	,49	,74	,56	,35	,39
13-	هل تحب أن تقول نكتا وقصص مسلية لأصدقائك ؟	,51	,34	,38	,47	,31	,39
14-	هل تحب الاختلاط بالناس ؟	,47	,43	,32	,56	,41	,53
15-	هل لديك فى معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون ؟	,59	,34	,64	,35	,36	,35
16-	هل تحب أن تعمل الأشياء التى تحتاج إلى سرعة فى أدائها ؟	,16	,30	,29	,40	,09	,27
17-	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة ؟	,45	,39	,53	,48	,48	,46
18-	هل تحب أن تتحرش أو تداعب الحيوانات أحيانا؟	,14	,05	,10	,21	,38	,27
19-	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الهيصة) والإشارة من حولك؟	,34	,21	,23	,27	,12	,22
20-	هل يراك الآخرون شخصا مليئا بالحيوية والنشاط ؟	,40	,35	,77	,46	,48	,35

يتضح من جدول (6) أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد تصحيح البند على مقياس الانبساط مقبولة لأنها تزيد عن ر= 0.30وذلك وفقا للمحك السابق ، وربما يعود ذلك إلى تجانس البنود . ما عدا البنود التالية أرقام : 7 ، 16 ، 18 ، 19.

جدول (7) : معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد تصحيح البند على مقياس العصابية من استخبار " آيزنك " للشخصية

م	نص البند	الدراسة الأولي		الدراسة الثانية		الدراسة الثالثة	
		ذكور ن=140	إناث ن=205	ذكور ن=118	إناث ن=142	ذكور ن=98	إناث ن=284
- 1	هل يتقلب مزاجك كثيرا ؟	,68	,36	,69	,60	,61	,58
- 2	هل تشعر أحيانا بالتعاسة بدون سبب ؟	,61	,50	,63	,64	,50	,54
- 3	هل تقلق فى كثير من الأحيان على أمور لم يكن ينبغى أن تفعلها أو تقلها ؟	,43	,32	,40	,30	,41	,40
- 4	هل أنت شخص سريع الغضب ؟	,66	,51	,81	,50	,62	,49
- 5	هل تشعر كثيرا بأنك زهقان (متملل) ؟	,48	,52	,70	,60	,68	,60
- 6	هل يضايقك دوما شعورك بالذنب ؟	,30	,38	,41	,47	,28	,41
- 7	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا ؟	,52	,50	,70	,44	,60	,49
- 8	هل أنت مهموم باستمرار ؟	,36	,56	,48	,45	,52	,48
- 9	هل تقلق على ما يحتمل أن يحدث من أمور فظيعة ؟	,02	,24	,57	,14	,46	,11
-10	هل تعتبر نفسك متوترا أو أعصابك مشدودة ؟	,65	,64	,81	,60	,74	,55
-11	هل تشعر بالاشفاق على نفسك من حين إلى آخر ؟	,31	,44	,36	,36	,46	,40
-12	هل تشعر بأنك متضايق أحيانا ؟	,07	,20	,58	,29	,45	,27
-13	هل تعانى من قلة النوم ؟	,37	,33	,57	,37	,50	,35
-14	هل تشعر غالبا بالتعب والارهاق بدون سبب ؟	,30	,53	,69	,62	,52	,54
-15	هل تشعر دائما بأن الحياة مملة جدا ؟	,37	,53	,70	,55	,60	,53
-16	هل تقبل غالبا القيام بأعمال تحتاج الى وقت أكثر مما لديك ؟	,05-	,04	,01	,19	,13	,21
-17	هل تقلق كثيرا بسبب مظهرك ؟	,47	,38	,29	,44	,35	,41
-18	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتا؟	,64	,37	,41	,32	,40	,41
-19	هل تقلق لمدة طويلة جدا بعد مرورك بتجربة محرجة ؟	,47	,57	,74	,30	,61	,32
20	هل تعانى من التوتر العصبى ؟	,50	,65	,68	,57	,69	,57
-21	هل تشعر غالبا بالوحدة ؟	,45	,65	,61	,61	,60	,59
-22	هل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك أو فى عملك عيبا أو خطأ ؟	,33	,36	,29	,41	,25	,41
-23	هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط وأحيانا أخرى خاملا جدا؟	,29	,33	,46	,39	,46	,31

يتضح من جدول (7) أن غالبية معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية بعد تصحيح البند على مقياس العصابية مقبولة وذلك وفقاً للمحك السابق ما عدا البند رقم (9) والبند رقم (12) و(16) ومن ثم يمكن أن نستنتج أن غالبية بنود مقياس العصابية متجانسة بوجه عام.

جدول (8) : معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد تصحيح البند على مقياس الكذب المتفرع من استخبار "آيزنك " للشخصية

م	نص البند	الدراسة الأولي		الدراسة الثانية		الدراسة الثالثة	
		ذكور ن=140	إناث ن=205	ذكور ن=118	إناث ن=142	ذكور ن=98	إناث ن=284
1 -	هل تتوقف لكى تفكر فى الآمور كثيرا قبل أن تقوم بعمل أى شيئ ؟	,44	,20	,34	,11	,12	,17
2 -	هل حدث مرة أن قبلت المديح على شئ كنت تعرف أن شخصا غيرك قام به فعلا؟	,38	,29	,64	,40	,45	,35
3 -	هل أنت شخص كثير الكلام ؟	,32	,30	,32	,51	,35	,36
4 -	هل حدث فى أى موقف أن كنت جشعا فأخذت لنفسك من أى شئ أكثر مما يخصك ؟	,36	,39	,42	,64	,46	,37
5 -	اذا قلت بانك ستعمل شيئا ، فهل تحافظ دائما على وعدك مهما يكن ذلك متعبا لك ؟	,49	,39	,30	,35	,43	,35
6 -	هل كل عاداتك حسنة ومحببة ؟	,38	,21	,25	,17	,32	,39
7 -	هل حدث أن أخذت شيئا (حتى ولو كان دبوسا أو زرارا) يخص شخصا آخر؟	,35	,42	,55	,66	,45	,38
8 -	هل يحدث أحيانا أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئا ؟	,35	,41	,36	,50	,52	,37
9 -	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك فورا دون تذمر ؟	,29	,31	,32	,35	,51	,35
-10	هل حدث أن كسرت أو ضيعت شيئا يمتلكه شخص آخر ؟	,46	,38	,34	,55	,34	,44
-11	هل تلقى بالاوراق المهملة على الارض عندما لا تكون هناك سلة مهملات قريبة منك ؟	,41	,35	,40	,41	,42	,63
-12	هل تتفاخر بنفسك قليلا من حين إلى آخر ؟	,32	,17	,43	,16	,49	,62
-13	هل حدث أن قلت شيئا سيئا أو قبيحا عن أى شخص ؟	,35	,45	,83	,45	,47	,48
-14	عندما كنت طفلا ، هل حدث مرة أن كنت وقحاً مع والديك ؟	,45	,34	,45	,37	,59	,52
-15	هل تغسل يديك دائما قبل الأكل ؟	,28	,28	,22	,28	,36	,42
-16	هل حدث مرة أن لجأت الى الغش فى أى لعبة أو مباراة ؟	,52	,42	,65	,64	,44	,36
-17	هل حدث أن قمت باستغلال شخص ما ؟	,38	,44	,51	,68	,61	,50

18-	هل أنت مهذب حتى مع الأشخاص السخفاء ؟	,08-	,21	,05-	,33	,46	,44
19-	هل تتهرب من دفع الرسوم لو تأكدت انك لن تضبط اطلاقا ؟	,34	,30	,31	,41	,44	,52
20-	هل تفعل غالبا ما تنصح به غيرك ؟	,32	,29	,44	,39	,52	,59
21-	هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل ؟	,41	,13	,06	,14	,23	,37
22-	هل تؤجل أحيانا عمل اليوم إلى الغد ؟	,38	,36	,55	,37	,31	,35
23-	هل أنت مستعد دائما للاعتراف بالخطأ اذا صدر عنك ؟	,37	,41	,35	,53	,42	,37

يتضح من جدول (8) أن غالبية معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح فى مقياس الكذب مقبولة ما عدا البنود التالية أرقام : 1 ، 6 ، 12 ، 15 ،18 ، 21 والتى يقل فيها معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية عن ر= 0.30 لدى معظم العينات في الدراسة الأولى والثانية على حين نجد أن جميع البنود مقبولة ما عدا البند رقم (1) والذى يعد غير مقبول .

ويتبين من الجداول السابقة أرقام (3 ، 4 ، 5 ، 6) بوجه عام أن معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية على المقياس الفرعى بعضها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض على الرغم من أن بعض معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى 001, أى تفوق مستوى الدلالة الاحصائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة حيث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الاحصائية المقبول بكثير . وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التى تزيد عن 0.30 لمثل هذه الأغراض البحثية . ولم نقوم بحذف بعض البنود بهدف أن نحافظ على العدد الأصلى للبنود فى كل مقياس فرعى فى هذه المرحلة وذلك لاتاحة الفرصة للباحثين لاجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات الثقافية المتوافرة على المقاييس الفرعية فى استخبار "آيزنك" للشخصية فى لغتها الأصلية وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود والاستخبار ككل ، فضلا عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (انظر : أحمد عبد الخالق ، 2000: 106). ومع ذلك ، فان حذف أو تعديل بعض البنود يتطلب دراسة مستقلة على الاستخبار مع عينات أكبر واشمل لافراد المجتمع الكويتى وهذا ما نضطلع القيام به فى المستقبل القريب.

ب - الصدق التقاربى والاختلافى :

حسب الصدق التقاربى والاختلافى في الدراسات الثلاثة ، ففي الدراسة الأولى تم حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من استخبار " آيزنك " للشخصية وبطارية متنوعة من مقاييس الشخصية وهى كالتالى : قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO من تأليف " كوستا، ماكرى" ، ومن اعداد " بدر الانصارى " (1997) ، مقياس الحرج الموقفى من اعداد " بدر الانصارى " (1999) ، مقياس الذنب من اعداد " بدر الانصارى " (1999) ، ومقياس القلق التفاعلى (بدر الانصارى ، 1996)، ومقياس الخجل الاجتماعى (بدر الانصارى ، 1996) ، ومقياس الخجل (بدر الانصارى ، 1996) ، ومقياس التجنب الاجتماعى والضيق (بدر الانصارى ، 1996) ، علما بأن جميع المقاييس السابقة تم اعدادها وتقننها للمجتمع الكويتى . حيث طبقت هذة البطارية على عينة قوامها (345) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الكويت بواقع (140) من الذكور و(205) من الإناث (انظر جدول : 9).

وضعت استخبارات الدراسة في كتيب واحد وطبقت في جلسات قياس جماعية ، ضم كل منها عدداً متوسطا من الطلاب بواقع (40) طالبا وطالبة تقريباً في كل جلسة وبمعدل زمني قدره (90) دقيقة في كل جلسة قياس وتم التطبيق في قاعات الدراسة في وقت المحاضرات وذلك بالترتيب مع المحاضر ، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعة الاستخبارات المجمعة واستبعدت الاستخبارات التي كان بها نقص في الاجابة .

جدول (9) : مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المتفرعة من استخبار "آيزنك" للشخصية وبعض المقاييس الأخرى للشخصية في الدراسة الأولى

	الكذب EPQ		العصابيةEPQ		الانبساط EPQ		الذهانية EPQ	
	إناث ن=205	ذكور ن=140	إناث ن=205	ذكور ن=140	إناث ن=205	ذكور ن=140	إناث ن=205	ذكور ن=140
الذهانية EPQ	,32-*	,34-*	,32*	,28*	,04-	,23-	-	-
الانبساط EPQ	,06	,06-	,39-**	,17-	-	-	,04-	,23-
العصابية EPQ	,24-	,33-*	-	-	,39-**	,17-	,32*	,28*
الكذب EPQ	-	-	,24-	,33-*	,06	,06-	,32-*	,34-*
العصابية NEO	,18-	,09-	,56**	,59**	,44-**	,48-**	,27*	,32*

الانبساط NEO	,12-	,02-	,62**	,41**	,10-	,29-*	,16	,01
الصفاوة NEO	,07	,12	,48**	,09	,11	,02-	,50-**	,01-
الطيبة NEO	,08-	,23-	,09	,18	,15-	,32-*	,23	,40**
يقظة الضمير NEO	,39-**	,16-	,47**	,15	,55-	,13-	,46**	,20
الحرج الموقفى	,22-	,07-	,24-	,30-*	,04-	,25	,01-	,02-
الذنب	,46-**	,19-	,46**	,09-	,28-*	,01	,18	,08
القلق التفاعلى	,20-	,06	,25-	,48-**	,32*	,38**	,09	,08-
الخجل الاجتماعى	,17	,15	,33-*	,51-**	,27*	,42**	,04	,11-
الخجل	,07-	,02	,41-**	,54-**	,29*	,34**	,08	,08-
التجنب الاجتماعى والضيق	,02-	,04-	,51-**	,36-**	,27*	,23	,01	,01

** جوهرية عند مستوى 001,

* جوهرية عند مستوى 01,

وبوجه عام تشير نتائج الصدق التقاربى والاختلافى إلى استقلالية المقاييس المتفرعة من استخبار "آيزنك" للشخصية . أن الجانب الذى يهمنا من الجدول السابق أن الذهانية يرتبط سلبا مع معظم مقاييس الدراسة ، كما أن الانبساط يرتبط ايجاباً بمقياس الانبساط المتفرع من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO وسلبيا بمقاييس الخجل والحرج والقلق التفاعلى والتجنب الاجتماعى والضيق والخجل الاجتماعى والعصابية على حين يرتبط مقياس العصابية EPQ بإرتباطات جوهرية موجبه مع مقياس العصابية من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO ومقاييس الخجل والتجنب الاجتماعى والضيق والخجل الاجتماعى .

كما حسب أيضا الصدق التقاربى والاختلافى لاستخبار "آيزنك" للشخصية في الدراسة الثانية والثالثة ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس المتفرقة من استخبار "آيزنك" للشخصية ومقياس التفاؤل والتشاؤم من اعداد "بدر الانصارى" (1999) وذلك على عينة الدراسة الثانية قوامها (260) طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت بواقع (118) طالب و (142) طالبة وعينة الدراسة الثالثة وقوامها (382) طالب وطالبة بواقع (98) من الذكور و(284) من الإناث . وقد طبقت مقاييس الدراسة في جلسات قياس جمعية ، ضم كل منها عدداً متوسطاً من الطلاب بواقع (40) طالبا وطالبة تقريبا في كل جلسة وبمعدل زمني قدره 50 دقيقة ، وتم التطبيق في قاعات الدراسة في وقت المحاضرات ، وذلك بالترتيب مع المحاضر . وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعة المقاييس المجمعة ، واستبعدت المقاييس التي حدث بها نقص في الإجابة .

وبوجه عام تشير معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس المستخدمة في الدراستين إلى استقلالية المقاييس الفرعية لاستخبار " آيزنك " للشخصية ، فضلا عن اتساق النتائج بين الدراستين مما يؤكد عمومية النتائج وقابليتها للتكرار .

ج - التحليل العاملى :

أجرى تحليلان عامليان للاستخبار : الأول تحليل عاملى لمصفوفة الارتباط بين بنود الاستخبار وتسمى العوامل المستخرجة بعوامل الرتبة الأولى ، وتجدر الإشارة هنا إلى الارتباطات المتبادلة بين البنود حللت عامليا بطريقة " هوتيلنج " : المكونات الاساسية ، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا اذا كانت قيمة الجذر الكامن ≥ 1.0 ثم اديرت العوامل المستخرجة تدويرا مائلا بطريقة " كارول " الأوبليمين حيث يعد التشبع الجوهرى للبند بالعامل بانه ≥ 0.35 على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل . أما التحليل الثانى وتسمى العوامل المستخرجة بعوامل الرتبة الثانية والذى يعتمد أساسا على حساب الارتباطات أو التشبعات الجوهرية لعوامل الدرجة الأولى ، وبالتالى فإنها أكثر ملاءمة للدلالة على سعتها وسموها على عوامل الرتبة الأولى (أحمد عبد الخالق ، 1994 : 121) .

(1) التحليل العاملى من الرتبة الأولى

حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود استخبار " أيزنك" للشخصية " 91" بندا*، لاستجابات عينة الدراسة الأولى الكلية (ن = 345) فردا ، وقد تم استخلاص 26 عاملا متعامدا من العينة استوعبت 76.5% من التباين الكلى وذلك وفق المحكات المتبعة فى هذه الدراسة (انظر: جدول 11) .

جدول (11) : عوامل الرتبة الأولى المائلة المستخرجة من استخبار " آيزنك " للشخصية

العوامل	الجذر الكامن	نسبة تباين العامل	نسبة التباين الكلى
1	22.21	24.4	
2	4.84	5.3	
3	3.65	4.0	
4	3.29	3.6	
5	2.58	2.8	
6	2.48	2.7	
7	2.37	2.6	
8	2.25	2.5	
9	2.11	2.3	
10	1.96	2.2	
11	1.86	2.0	
12	1.71	1.9	%76.5
13	1.68	1.8	
14	1.51	1.8	
15	1.51	1.7	
16	1.48	1.6	
17	1.44	1.6	
18	1.42	1.6	
19	1.35	1.5	
20	1.23	1.4	
21	1.18	1.3	
22	1.17	1.3	
23	1.13	1.2	
24	1.08	1.2	
25	1.02	1.1	
26	1.01	1.1	

* ملاحظة : لم نورد تشبعات البنود فى كل عامل وذلك نظرا لكثرة العوامل المستخرجة ولذلك فاننا على استعداد لارسال المصفوفة الارتباطية والمصفوفة العاملية لمن يرغب على عنوان كاتب هذه السطور - الكويت - ص ب : 23558 (الصفاة) الرمز البريدى 13096 كويت - فاكس : 4830157 .

من النظر للجدول السابق ، يتضح أن البناء العاملى لاستخبار " آيزنك " للشخصية ليس بسيطا وإنما بناء عاملي مركب ، مما أدى إلى كثرة عدد العوامل المستخرجة من الاستخبار ذات الدلالة والمضمون وفقا للمعايير الرياضية التى تم تحديدها مسبقا وتتسم بقدر غير قليل من الاتساق ووضوح المعالم .

ونكتفى بهذا التعليق على نتيجة التحليل العاملى - سواء أكان على مستوى العوامل أم البنود - مراعاه لحدود هذه الدراسة ، وحيث يمكن التوسع فى استخلاص النتائج العاملية من هذا

الاستخبار فى إجراء تحليل عاملى من الرتبة الثانية بهدف التركيز على العامل العام الذى توحى نتائج التحليل العاملى من الرتبة الأولى فى هذه الدراسة بإمكان البرهنة على وجوده . وهذا ما سوف نعرضه فى القسم التالى .

(2) التحليل العاملى من الرتبة الثانية

نستطيع من خلال خاصية التحليل العاملى من الرتبة الثانية أن نصل إلى تلخيص شديد لحجم تباين عوامل الرتبة الأولى المترابطة التى هى أصلا بمثابة تلخيص للتباين الارتباطى (صفوت فرج ، 1991 : 309) ، مما يجعلنا نقدم تلخيصات شديدة جدا للصفات النفسية يمكن أن تختفى من خلالها المعالم الخصوصية لهذه الصفات ، وبالتالى يصعب تفسيرها ، ومن ثم يجب توخى الحذر الشديد فى التعامل مع عوامل الرتبة الثانية وضرورة التروى فى تفسيرها بدقة نظرا لشدة التلخيص ، ومع ذلك فقد عمدنا إلى استخدام التحليل العاملى من الرتبة الثانية بغرض إمكانية استخراج عامل عام أو عاملين " لاستخبار أيزنك للشخصية " .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الارتباطات بين المقاييس الفرعية لاستخبار أيزنك للشخصية حللت عامليا بنفس الطريقة السابقة (طريقة المكونات الأساسية) ثم أديرت المحاور تدويرا متعامدا وبنفس المحكات السابقة .

جدول (12) : عوامل الرتبة الثانية المتعامدة المستخرجة من إستخبار " آيزنك " للشخصية لدى ثلاث دراسات مستقلة أجريت على عينات من طلاب جامعة الكويت

الدراسة الثالثة (ن=382)	الدراسة الثانية (ن =260)	الدراسة الأولى (ن=345)	المقاييس

الفرعية	ع1	ع2	هـ ت	ع1	ع2	هـ ت	ع 1	ع 2	هـ ت
الذهانية	,73	,35	,65	,88	,22	,81	,83	,17-	,71
الانبساط	,50-	,72	,77	,21	,84-	,75	,11	,90	,82
العصابية	,74	,32ذ-	,66	,39	,76	,73	,46	,66-	,65
الكذب	,59-	,59-	,70	,85-	,15	,75	,84-	,06-	,71
الجذر الكامن	1.68	1.09		1.77	1.27		1.78	1.10	
تباين العامل	%42.1	%27.2		%44.3	%31.7		%44.6	%27.5	
التباين الكلى	%69.3			%76			%72.1		

* استعداد الباحث لارسال المصفوفة الارتباطية لمن يرغب على عنوانه المذكور سلفا .

ومن النظر إلى الجدول رقم (12) نلاحظ أنه تم استخلاص عاملين قطبيين من الدراسة الأولى حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبه وسالبة . حيث تشبع العامل الأول جوهريا موجبا بالعصابية والذهانية على حين تشبع سلبيا بالكذب والانبساط ، ومن ثم يمكن تسميته بعامل العصابية والذهانية فى مقابل الكذب على حين تشبع العامل الثانى إيجابا بالانبساط وسلبا بالكذب .ومن ثم يمكن تسميته بعامل الانبساط فى مقابل الكذب . كما تم أيضا استخلاص عاملان قطبيان من الدراسة الثانية ، حيث تشبع العامل الأول جوهريا موجباً بالذهانية والعصابية على حين تشبع جوهريا سلبياً بالكذب ومن ثم يمكن تسميته بعامل الذهانية فى مقابل الكذب ، على حين تشبع العامل الثانى سلبيا بالانبساط وموجبا بالعصابية ومن ثم يمكن تسميته عامل الانبساط فى مقابل العصابية ، كما تم أيضا استخلاص عاملان قطبيان من الدراسة الثالثة ، حيث تشبع العامل الأول جوهريا سلبيا بالكذب على حين تشبع جوهريا موجبا بالذهانية والعصابية ومن ثم تسميته عامل الكذب في مقابل الذهانية ، على حين تشبع العامل الثاني جوهريا موجبا بالانبساط وتشبعا جوهريا سالبا بالعصابية ومن ثم يمكن تسميته بعامل الانبساط في مقابل العصابية ، وبوجه عام فإن هناك اتساق بين نتائج الدراسات الثلاثة في استخلاص العامل الأول وهو عامل الذهانية في مقابل الكذب ، كما تم أيضا تتسق نتائج الدراسة الثانية والثالثة في استخلاص العامل الثاني وهو عامل الانبساط في مقابل العصابية.

ويتضح أيضا من الجدول (12) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة فى المصفوفة وقد تراوحت بين 65, ، 77, للدراسة الأولى وبين 0.73 و 0.81للدراسة الثانية وبين 0.65 و 0.82 للدراسة الثالثة ، وعلى أى الأحوال فإنه يمكن

النظر إلى قيم الشيوع للبند فى مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند حيث تمثل قيم الشيوع فى هذه الحالة هذا التباين الحقيقى الذى استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ فى مصفوفة البواقى معبرا بدوره الجزء من التباين الكلى الذى لايشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس (صفوت فرج ، 1991: 148) . وبوجه عام يلاحظ أن قيم الشيوع مرتفعة لدى الدراستين . وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل على حدة ، من عوامل المصفوفة) بين 1.68 ، و1.09للدراسة الأولى وبين 1.77 و 1.27 للدراسة الثانية وبين 1.78 و 1.10 للدراسة الثالثة ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى 69.3 للدراسة الأولى على حين وصلت إلى 76% للدراسة الثانية وإلى 72.1% للدراسة الثالثة ، وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

ويرى الباحث الاكتفاء بهذا التعليق على نتيجة هذا التحليل - سواء كان على مستوى العوامل أم البنود - مراعاة لحدود هذه الدراسة ، حيث يمكن التوسع فى استخلاص دلالات النتائج العاملية من هذا الاستخبار فى دراسات تالية .

ثالثا : الثبات

اعتمدنا فى حساب ثبات المقياس على طريقة معاملات ألفا من وضع "كرونباخ" بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس المتفرعة من استخبار " آيزنك " للشخصية ، وذلك لبيان مدى الأتساق الداخلى فى الاستجابات لجميع بنود المقياس الفرعى الواحد . ولذلك يعطى معامل ألفا درجة " اتساق ما بين البنود " على عينات من الدراسة الأولى وقوامها (345) والدراسة الثانية وقوامها (260) فرداً والدراسة الثالثة وقوامها (382) من طلاب جامعة الكويت من الجنسين كما هو موضح فى جدول (13) وذلك حتى نصل إلى نتائج قابلة للتعميم.

جدول (13) : معاملات الثبات الخاصة بالمقاييس المتفرعة عن استخبار " أيزنك " للشخصية

وتشير نتائج الاتساق الداخلى بطريقة معامل ألفا إلى تجانس داخلي مرتفع لمقاييس الانبساط والعصابية والكذب فيما عدا مقياس الذهانية الذى يعد مقبول فى عينة الذكور من الدراسة الأولى وأيضا عينة الإناث في الدراسة الثالثة بينما يعد منخفضا فى بقية العينات من الدراسة الأولى والثانية والثالثة . كما تم أيضا حساب ثبات الاتساق الداخلى بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة فى الاستخبار وذلك بإستخدام معادلة "سبيرمان - براون " بعد التصحيح ويمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى المقياس ، ويتضح من الجدول (13) ارتفاع معاملات ثبات القسمة النصفية لدى العينات في الدراسات الثلاثة فى مقاييس الانبساط والعصابية والكذب . ما عدا مقياس الذهانية الذي يعد فيه معامل الثبات مقبولا بطريقة القسمة النصفية لدى عينة الذكور في الدراسة الأولي فقط . كما أيضا تم حساب ثبات الاستقرار بطريقة إعادة التطبيق على عينة أخرى مستقلة قوامها (78) فرداً بواقع (30) من الذكور و(48) من الإناث من الطلاب المقيدين بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الصيفي في العام الجامعي 2000/99 المتاحين من كلية العلوم الاجتماعية ، حيث بلغ متوسط أعمارهم 13،22 ± 2.71 عاما لجميع أفراد العينة . وقد تم تطبيق استخبار " أيزنك " للشخصية في جلسات قياس جمعية وفي قاعات الدراسة ، وذلك بالترتيب مع المحاضر . وبعد الانتهاء من عملية التطبيق الأولي تمت إعادة التطبيق على نفس أفراد العينة مرة أخرى بفاصل زمني قدره أسبوعا (أنظر : جدول 14) .

جدول (14) معاملات ثبات الاستقرار لإستخبار " آيزنك " للشخصية على عينات من طلاب جامعة الكويت

طرق حساب الثبات	العينات	ن	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب
اعادة التطبيق	ذكور	30	,72	,85	,78	,81
بعد أسبوع	إناث	48	,62	,82	,91	,87

ويلاحظ من الجدول السابق بوجه عام إن معاملات ثبات الاستقرار للمقاييس الفرعية لاستخبار " آيزنك " للشخصية هي معاملات مقبولة بوجه عام لدى عينة الذكور ، على حين نجد فى عينة الإناث أن جميع معاملات ثبات الاستقرار مقبولة فيما عدا مقياس الذهانية . وبوجه

عام يعد معامل الثبات الذى يساوى أو يزيد عن 0.70 مقبولا في مقاييس الشخصية (أحمد عبد الخالق ، 2000 : 129) وبالتالي فان معاملات الثبات المستخرجة من المقاييس الفرعية لاستخبار " أيزنك " للشخصية تعتبر مقبولة ما عدا مقياس الذهانية لانها تزيد عن 0.70 ، ومع ذلك فتجدر الإشارة إلى أنه من الأهمية بمكان ألا يسعى مؤلف الاختبار إلى الحصول على معامل اتساق داخلي مرتفع كما سنفصل فيما يلي :

يسعى معظم مؤلفو الاستخبارات إلى الحصول على معاملات ثبات قسمة نصفية أو اتساق داخلى مرتفعة ، ولكن النظرية السيكومترية الحديثة تؤكد على ضرورة الاحتفاظ بتجانس البنود (كما تقاس بالاتساق الداخلى) عند مستوى متوسط بحيث لا يزيد على 0.7 تقريباً ، وذلك حتى يضيف كل بند جانباً جديداً من المعلومات ، بما يرفع من تنوع عينة السلوك المسحوبة واتساعها . ويذكر "كلاين" (Kline) في عام 1979 نقلاً عن (أحمد عبد الخالق ، 2000 : 129) ما يلي :

" إذا كان معامل الاتساق الداخلى أقل من 0.70 فإن ذلك يعني أن كل جزء من الاختبار يقيس شيئاً ما مختلفاً بالضرورة . ومن ناحية أخرى إذا كان معامل الاتساق الداخلى أعلى من 0.7 فإن ذلك يشير إلى أن الاختبار ضيق ومحدود أكثر من اللازم . فإذا قام شخص بوضع بنود تعيد فعلاً صياغة بعضها بعضاً ، أو يقدم فيها المعني الواحد بألفاظ مختلفة فإن النتيجة ستكون اتساقاً داخلياً مرتفعاً ، وصدقاً منخفضاً جداً .

وبوجه عام يمكن تفسير اختلاف نتائج الثبات بين العينات فيما يتعلق بمقياس الذهانية بسبب ربما تأثير عامل الوقت في التطبيق فضلا عن مفهوم الذهانية بحاجة إلى إعادة نظر خاصة وأن نتائج تحليل البنود كما هى موضحه في جدول (5) تعد مؤشر سلبي لمصداقية مقياس الذهانية ، ومع ذلك وبناءا على نتائج الثبات المتعلقة بمقياس الذهانية فأنني ننصح بعدم استخدام هذا المقياس في المجال التوجيهى أو الارشادي والإكلينيكي وإنما يمكن استخدامه في مجال البحوث لحين اجراء مزيد من الدراسات عليه .

رابعا : المعايير

تكونت عينة التقنين الكلية من مجموع أفراد الدراسة الأولي والثانية والثالثة والتي قد استخدمت في حساب الثبات والصدق حيث تم دمجها جميعاً في عينة واحدة كلية وقوامها (987) طالبا وطالبة بواقع (356) طالبا و (631) طالبة من طلاب جامعة الكويت . وقد كان متوسط أعمارهم جميعاً 22.72 عاما وانحراف معيارى 3.51 لجميع أفراد العينة .ويبين جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس المتفرعة من استخبار " آيزنك " للشخصية .

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس المتفرعة من استخبار "آيزنك" للشخصية

المعايير	الذكور				الاناث			
	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب	الذهانية	الانبساط	العصابية	الكذب
المتوسط	5.31	13.6	11.95	12.64	3.94	12.4	13.90	13.96
الانحراف المعيارى	3.59	4.18	5.52	4.78	2.81	4.04	5.19	4.57
الوسيط	5	14	12	13	4	12	15	14
المنوال	2	14	10	12	3	14	18	17
المدى	15	16	22	22	17	19	22	23
أعلى درجة	16	20	23	22	17	20	23	23
أقل درجة	1	4	1	صفر	صفر	1	1	صفر
الالتواء	1.11	0.27-	0.14	0.27-	1.02	0.46-	0.23-	0.52-
التفرطح	0.56	0.62	0.67	0.41	2,13	0.40	0.89-	0.44-

خامسا : الفروق بين الجنسين

يوضح جدول (16) الفروق بين الذكور والإناث فى المقاييس الفرعية لاستخبار "أيزنك" للشخصية .

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى الذكور والإناث وقيم " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات على المقاييس المتفرعة عن استخبار " آيزنك " للشخصية

المقاييس الفرعية	الذكور		الإناث		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الذهانية	5.31	3.59	3.94	2.81	2.46	,02
الانبساط	13.06	4.18	12.4	4.04	1.95	-
العصابية	11.95	5.52	13.90	5.19	3.29	,001
الكذب	12.64	4.78	13.96	4.57	2.23	,05

وتشير النتائج المستخلصة من جدول (16) إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى الذهانية والعصابية والكذب ، حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث فى الذهانية أى أن الذكور أكثر ذهانية من الإناث ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من (أحمد عبد الخالق ، 1991 ، ممدوح أحمد 1996 ، Eysenck & Eysenck 1975 ، Sanderman, Eysenck & Arrindell 1991; Eysenck, Barrett, & Barnes 1992; Wilson & Doolabh 1992; Martini, Mazzotti & Setaro 1996; Merten & Siebert 1997; Martin & Kirkcaldy, 1998.) على حين لا تتفق مع نتائج كل من (أحمد عبد الخالق وآخرون 1992، يوسف محمد 1995 Mortensen, Reinisch & Sanders 1996; Merten & Ruch 1996.) التى لم تكشف عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى الذهانية ، وفيما يتعلق بالعصابية فقد حصلت الإناث على متوسط أعلى فى الذكور ، أى أن الإناث أكثر عصابية من الذكور ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (أحمد عبد الخالق 1996 ، يوسف محمد 1995 ، ممدوح أحمد 1996، حصة الناصر 1996 ، Eysenck & Eysenck 1975 Sanavio & Soresi, 1979; Sanderman, Eysenck & Arrindell, 1991; Eysenck, Barrett & Barnes, 1992; Wilson & Doolabh, 1992; Mortensen, Reinisch & Sanders, 1996; Martini, Mazzotti & Setaro, 1996; Merten & Siebert, 1997; Martin & Kirkcaldy, 1998.) التى كشفت أن الإناث أكثر عصابية من الذكور ، على حين تتعارض مع نتيجة دراسة (أحمد عبد الخالق وآخرون 1992) التى لم تكشف عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى العصابية . وفيما يتعلق بالكذب ، فقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى الكذب ، حيث حصلت الإناث

على متوسط أعلى من الذكور، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات (أحمد عبد الخالق 1991 ، يوسف محمد 1995، ممدوح أحمد 1996، Sanavio Eysenck & Eysenck 1975 & Soresi, 1979; Sanderman, Eysenck & Arrindell, 1991; Eysenck, Barrett & Barnes, 1992; Martini, Mazzatti & Setaro, 1996; Merten & Siebert, 1997; Martin & Kirkcaldy, 1998.) التى أظهرت أن الإناث أكثر كذباً من الذكور . فى حين لا تتفق مع نتائج دراسات (أحمد عبد الخالق وآخرون 1992 ;Wilson & Doolabh, 1992; Mortensen, Reinisch & Sanders, 1996; Merten & Ruch, 1996.) التى لم تكشف عن فروق جوهرية بين الجنسين فى الكذب . وفيما يتعلق بالانبساط ، فقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى الانبساطية مما يتفق مع نتائج دراسات (أحمد عبد الخالق وآخرون 1992 ، حصة الناصر Martini, Mazzotti & Setaro, 1996 1996; Merten & Ruch, 1996; Martin & Kirkcaldy, 1998.) التى لم تكشف عن وجود فروق بين الجنسين فى الانبساط ، وتتعارض مع نتائج الدراسات التالية (أحمد عبد الخالق 1991 ، يوسف محمد 1995 ، ممدوح أحمد 1996 ، Eysenck & Eysenck Sanderman, Eysenck Arrindell, Barrett, & Barnes, 1992; Wilson & Doolabh, 1992; Mortensen , Reinisch & Sanders 1975) التى كشفت عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين لصالح الذكور ، أى أن الذكور أكثر انبساطاً من الإناث . ومن الممكن أن نفترض أن تضارب نتائج الدراسات الخاصة بالفروق بين الجنسين فى الأداء على استخبار " آيزنك " للشخصية ، يرجع إلى مشكلات قياسية ، حجم العينات ونوعيتها .... إلخ . ومع ذلك فان موضوع الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية من الموضوعات الجدلية التى يصعب حسمها (لمزيد من التفاصيل : انظر بدر الانصارى : 1997 - ب) وبالتالى ليس من أهداف هذه الدراسة التعرف على أسباب الفروق بين الجنسين وانما نترك ذلك لدراسة لاحقة يكون من بين أهدافها رصد أسباب الفروق بين الجنسين .

سادسا : استخدامات الاستخبار

صمم استخبار " آيزنك " للشخصية لقياس العوامل الأساسية أو المكونات الأساسية للشخصية السوية ، وقد استخدم فى بحوث عدة ، وتشير نتائج هذه البحوث إلى أن هذا

الاستخبار يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مقبولة على الرغم من اختلاف الثقافات ، والاستخبار مازال رهن الاستخدام فى عديد من الدراسات التى لم تنته بعد .

واستخدم الاستخبار فى صيغته العربية - فى عينات كويتية من الشباب الجامعى أو الراشدين . ونظراً لما يتمتع به الاستخبار من خواص سيكومترية مقبولة من ناحية الثبات والصدق لمقاييس العصابية والانبساط والكذب ما عدا مقياس الذهانية - كما اتضح من دراستنا هذه - فإنه يمكن استخدامه بنجاح فى بحوث الشخصية وفى مجال التشخيص النفسى فى المجتمع . وهناك حاجة ماسة إلى إعادة تطبيق الاستخبار على عينات كبيرة العدد من المراهقين والشباب والمسنين ، ومن فئات متنوعة من طلاب الثانوى وطلاب الجامعة والموظفين والمتقاعدين وربات البيوت ، وذلك لإعادة التحقق من المعالم السيكومترية للمقاييس الفرعية وتركيبها العاملى بالنسبة للمجتمع الكويتى .

ويحدونا الأمل أن تتاح الفرصة لبحوث لاحقة تهتم بفحص المعالم السيكومترية والبنية العاملية للاستخبار فى مجتمعات عربية مختلفة ، وهو ما نزمع القيام به فى المستقبل القريب.

المراجـع

1 - أحمد محمد عبد الخالق (1991) (إعداد) استخبار أيزنك للشخصية . وضع أيزنك وزملاؤه، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

2 - أحمد محمد عبد الخالق (1994) الأبعاد الأساسية للشخصية . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط 5 .

3 - أحمد محمد عبد الخالق (1996) قياس الشخصية .الكويت :لجنة التأليف والتعريب والنشر ، مجلس النشر العلمى ، ط 1 - جامعة الكويت .

4 - أحمد محمد عبد الخالق (2000) استخبارات الشخصية . الاسكندرية " دار المعرفة الجامعية، ط 3.

5 - أحمد محمد عبد الخالق وآخرون (1992) سلوك النمط " أ " وعلاقته بأبعاد الشخصية : دراسة عاملية . مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 20 ، عدد (1 ، 2) 9 - 29 .

6 - بدر محمد الانصارى (1996) قياس الخجل . الكويت : دار الكتاب الجامعى ، ط 1 .

7 - بدر محمد الانصارى (1997 - أ) مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى المجتمع الكويتى . مجلة دراسات نفسية، مجلد 7 ، عدد 2 ، 277 - 310 .

8 - بدر محمد الانصارى (1997-ب) الشخصية من المنظور النفسى . الكويت : دار الكتاب الجامعى ، ط 1 .

9 - بدر محمد الانصارى (1999) مقاييس الشخصية . الكويت : شركة ذات السلاسل ، ط 1 .

10 - حصة عبد الرحمن الناصر (1996) سلوك النمط " أ " وعلاقته بالعصابية والانبساطية : دراسة للإرتباطات بين البنود . مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 24 ، عدد 4 ، 57 - 72 .

11 - صفوت فرج ، : (1991) التحليل العاملى فى العلوم السلوكية ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ط 2.

12 - صلاح الدين محمد أبو ناهية (1989) استخبار " آيزنك " للشخصية (صيغه الراشدين) . القاهرة : دار النهضة العربية .

13 - ممدوح صابر أحمد (1996) علاقة القابلية للإيحاء ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة . مجلة علم النفس ، عدد 38 ، 106 - 117 .

14 - يوسف عبد الفتاح أحمد (1995) الأبعاد الاساسية للشخصية وانماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الإمارات . مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 23 ، عدد 3 ، 33 - 57 .

15 - Abdel-Khalck, A.M. & Eysenck, S.B.G. (1983) A cross-cultural study of personality : Egypt and England. In A.M. Abdel- Khalck (Ed.) Research in Behaviour & Personality, Alexandria: Dar Al-Maaref, 3, 215-226.

16- Anastasi, A.(1988). Psychological testing. New York: Macmillan,6th ed.

17 - Eysenck, H.J. (1960): The structure of human personality, London Methuen, 2nd. ed.

18 - Eysenck, S.B.G. & Abdel-Khalck (1989) A cross-cultural study of personality: Egyptian and English children. Interational Journal of psychology, 24, 1-11.

19 - Eysenck, S.B., Barrett, P.T., & Barnes, G.E. (1992). Across-Cultural study of personality: Canada & England. Personality and Individual Differences,14,1-9.

20 - Eysenck, H.J., & Eysenck, S.B.G.. (1975). Manual of the Eysenck Personality Questionnaire. San Diego, CA: Educational and Industrial Testing Service.

21- Guilford, J.P.(1954). Psychometric methods. New York: McGraw-Hill,2nd ed.

22- Martin, T;& Kirkcaldy, B. (1998). Gender differences on the EPQ-R and attitudes to work. Personality and Individual Differences,24,1-5.

23- Martini, P.S., Mazzotti, E; & Setaro, S. (1996). Factor structure and psychometric features of the Italian version for the EPQ-R. Personality and individual Differences,21,877-882.
24- Mazzotti, E., San Martini,P.& Lucioli,R.(1990).Psychometric features of the Eysenck Personality Questionnaire in elderly persons. Rassegna di Psicologia,2,99-108.

25- Merten, T.& Ruch, W.(1996). A comparison of computerized and conventional administration of the German version of the Eysenck Personality Questionnaire and the Carroll Rating Scale for Depression. Personality and Individual Differences, 20,281-291.
26Merten,T.,& Siebert, K.(1997). A comparison of computerized and conventional administration of the EPQ-R and CRS: further data on the Merten and Ruch (1996) study. Personality and Individual Differences,22,283-286.

27 - Mischel, W. (1968) Personality and Assessment, New York: Wiley.

28- Mortensen, E.L, Reinisch, J.M.&Sanders , S.A.(1996). Psychometric Properties of the Danish 16 PF and EPQ. Scandinavian Journal of Psychology,37,221-225.

29- Sanderman,R., Eysenck, S.& Arrindell,W.(1991). Cross-cultural comparisons of Personality: The Netherlands and England. Psychological Reporls,69,1091-1096.

30- Sanavio, E.& Soresi, S.(1979).L 'Eysenck Personality Questionnaire (EPQ): prime analisi per un adattamento italiano. AP- Rivista di Applicazioni Psicologiche, 1,45-64.

31- WiLson,D.J.& DooLabh,A.(1992). Reliability, factorial validity and equivalence of several form of the Eysenck Personality Inventory/ Questionnaire in Zimbabwe. Personality and Individual Differences,13,637-643.

An Kuwaiti Version of the Eysenck Personality Questionnaire : Adult Form

Dr. Bader M. Alansari

Abstract:

This study aimed at the developing an Kuwaiti vesion of Eysenck Personality Questionnaire (EPQ) :Adult Form , and to identify the psychometric properites of this version , and to develop Kuwaiti norms .Our attempts at developing the Arabic translation of the 90-item Adult EPQ . The main objective was to reproduce in Arabic , as accurately as possible, the questions asked in English. Finally , the grammar was checked for gross irregularities. The questionnaire was administered to (345) undergraduates from both sexes, (260) undergraduates from both sexes and (382) undergraduats from both sexes from Kuwait University .Three types of reliability were conducted to the questionnaire : Test- retest, Cronbach Alpha, Spearman-Brown coefficients. All of the reliability results indicated that the Extraversion , Neuroticism , and Lay scales are reliable. However , the Psychoticism scale is not a reliable . Construct validity results revealed (26) first order factors and (2) second order factors from the (90) items. Overall , the reliabilites and th e validites seem acceptable for the only the Extraversion and Neuroticism, and Lay scales. A significant gender differencies were reported on Psychoticism , Neuroticism , and Lay.